العدد 2919 - السنة العاشرة
الأربعاء 26 صفر 1439 - الموافق 15 نوفمبر 2017
wedenesday 15 November 2017 - No.2919 - 10th Year

الشيخ تميم بن حمد يفتتح الدورة 46 لمجلس الشورى

قطر: الافتراءات على الدوحة «بدعم وتمويل الإرهاب» لم تنطلِ على المجتمع الدولي

الدوحة - «وكالات»: أكد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أن بلاده اتبعت سياسة ضبط النفس و «التسامي فوق المهاترات والإسفاف» إزاء حملة دول الحصار عليها، مبينا أن هذا النهج أكسب قطر احترام العالم، ومشددا على أن مشاريع تنمية البلاد مستمرة، ولن تنجح دول الحصار في عرقلتها.

وأضاف الشيخ تميم -في خطاب بمناسبة افتتاح الدورة 46 لمجلس الشورى- أن الافتراءات على قطر «بدعم وتمويل الإرهاب» لم تنطل على المجتمع الدولي، مؤكدا أن سجل بلاده في مكافحة الإرهاب موثق ومعروف للجميع، حيث إن الدوحة عضو في عدة اتفاقيات دولية لمحاربة الإرهاب.

وقال أمير قطر إن الجميع -بمن فيهم دول الحصار- يعلم أنه لا علاقة لقطر بموضوع الإرهاب.

وأكد الشيخ تميم أن بلاده مستعدة للحوار المبني على أساس احترام السيادة والالتزامات المشتركة، موضحا أن «المؤشرات التي تردنا تفيد بأن دول الحصار لا تريد التوصل إلى حل».

وأضاف أمير قطر أن الدوحة اتبعت سياسة ضبط النفس واحترام القيم والأعراف، فاكسبها ذلك احترام العالم أجمع، على خلاف دول الحصار التي تورطت وأصبحت أسيرة نهجها الإعلامي، فلم تنجح محاولات الوساطة في منحها مخرجا مما اقحمت نفسها فيه.

الشيخ تميم بن حمد مفتتحا الدورة 46 لمجلس الشورى القطري

كما قال أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إن علاقة الدوحة مع الدول الكبرى أصبحت أفضل مقارنة بما كانت عليه قبل الأزمة، مشيرا إلى أن سجل دولة قطر في مكافحة الإرهاب معروف وموثق.

وأعلن الأمير أن المجتمع المنتج وتحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء والدواء والأمن وتعزيز المصالح الثنائية المتوازنة مع الدول الأخرى؛ «هي مهمات للتنفيذ لا تحتمل التأجيل»، مبينا أن دول الحصار تريد إشغال قطر في كل مكان لتتعطل سياستها الداخلية والخارجية، وعلق على ذلك بقوله «هذا لن يكون».

وشدد على أن قطر اتخذت الإجراءات اللازمة لمواجهة التحديات التي فرضتها المستجدات الأخيرة، خاصة في مجالات النقل والسلع والخدمات، حيث نجحت الدوحة في الحفاظ على مستوى القدرة الشرائية، وارتفاع الناتج المحلي، موضحا أن مساعي دول الحصار للإضرار بالاقتصاد الوطني أخطأت «في عدم تقدير إرادة الشعب القطري والدولة، وكذلك في حساباتها بشأن اقتصادنا».

وأكد أمير قطر أن بلاده تعكف حاليا على الإعداد لانتخابات مجلس الشورى، بما يتضمنه ذلك من الأدوات اللازمة لسير تلك الانتخابات على شكل مكتمل.

وأضاف أن الحكومة القطرية حريصة على أن تكون الأدوات الخاصة بانتخابات مجلس الشورى مكتملة لتجنب التعديل فيها في كل مرة.

وأعلن أن العمل مستمر لتنفيذ مشاريع التنمية التي من شأنها تحصين الاقتصاد القطري، وضمان الأمن النقدي، رغم مساعي دول الحصار لتعطيل وعرقلة تلك المشاريع عبر «الضغط على الدول الأخرى وحتى نشر الشائعات والافتراءات والعمل ضد استضافة قطر كأس العالم 2022».

وإلى جانب قضايا محلية، حرص الشيخ تميم على تهنئة الفلسطينيين بالوحدة التي تحققت أخيرا، وعبر عن دعم بلاده وحدة أراضي العراق، وأعرب عن أمله أن تنشط الجهود الدولية لإيجاد حل ينهي مأساة الشعب السوري «بعد نقاعس دام طويلا».

كما عبر أمير قطر عن دعم بلاده حكومة الوفاق في ليبيا، ومساعي مبعوث الأمم المتحدة لإنهاء الأزمة باليمن، كما جدد الدعوة لحكومة ميانمار لإنهاء معاناة الروهينغا، مؤكدا أن بلاده «لن تدخر جهدا بالتعاون مع المجتمع الدولي والدول الصديقة لإنهاء هذه المأساة».

السعودية: خادم الحرمين الشريفين يستقبل البطريرك اللبناني مار بشارة الراعي

الملك سلمان مستقبلاً البطريرك الماروني اللبناني

الرياض - «وكالات»: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض أمس الثلاثاء، البطريرك اللبناني مار بشارة بطرس الراعي بطريرك أنطاكيا وسائر المشرق للموارنة، وفق ما نقلت وكالة الأنباء السعودية.

واستعرض الجانبان بالمناسبة، العلاقات الأخوية بين المملكة ولبنان، وأكدا أهمية دور مختلف الأديان، والثقافات في تعزيز التسامح، ونبذ العنف والتطرف والإرهاب، وتحقيق الأمن والسلام لشعوب المنطقة والعالم.

وحضر الاستقبال الرسمي وزير الداخلية الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء مساعد العيبان، ووزير الخارجية عادل الجبير، ووزير الدولة لشؤون الخليج العربي ثامر السبهان.

وزير الخارجية اللبناني يغادر في جولة أوروبية «لحشد التأييد لاستقرار لبنان»

بيروت - «وكالات»: أفادت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية بأن وزير الخارجية جبران باسيل غادر أمس الثلاثاء في جولة أوروبية «لشرح استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري الملتبسة وحشد التأييد لاستقرار لبنان».

وذكرت الوكالة أن جولة باسيل الأوروبية ستشمل عدة دول و:«تهدف إلى شرح الاستقالة الملتبسة للرئيس الحريري وحشد التأييد لهذه القضية ولاستقرار لبنان ودعمه كي لا يتحول إلى ساحة صراع بين الدول ... والتداول بكل الأفكار الممكنة لتحقيق ذلك».

وكان باسيل أجرى خلال الأيام الماضية سلسلة اتصالات دولية طالب فيها «بمساعدة لبنان من أجل تأمين العودة السريعة لرئيس الحكومة إلى بلده توفير الظروف السياسية والدستورية والشخصية التي تسمح له باتخاذ القرار الذي يراه مناسبا».

يذكر أن لبنان يشهد توترات داخلية منذ إعلان الحريري في وقت سابق من الشهر الجاري استقالته بصورة مفاجئة عبر خطاب متلفز من السعودية، ورفضت القيادة السياسية في لبنان البت بالاستقالة قبل عودة الحريري إلى لبنان.

التحالف يستهدف مواقع للحوثيين في صنعاء والحديدة

المعلمي: «سنتخذ كل التدابير لمنع دخول الأسلحة للانقلابيين» في اليمن

السفير السعودي لدى الأمم المتحدة عبدالله المعلمي

عدن - «وكالات»: جدد السفير السعودي لدى الأمم المتحدة، عبدالله المعلمي، تأكيد دعم السعودية الكامل للحكومة اليمنية، معلنًا أنه سيتم فتح جميع الموانئ والمطارات في مناطق الحكومة الشرعية خلال 24 ساعة.

ولفت في مؤتمر صحافي، الإثنين، إلى أن «إجراءات المراقبة لا تشمل السفن الصغيرة والمتوسطة، ما يوفر فرصة لتهريب السلاح»، وأكد أن: «التحالف العربي سيتخذ الإجراءات لمنع عرقلة وصول المساعدات الإنسانية إلى الشعب اليمني».

وطالب المعلمي بإرسال مراقبين دوليين إلى الموانئ التي تخضع لنفوذ الميليشيات الانقلابية، وفقًا لموقع قناة العربية، اليوم الثلاثاء.

وأضاف: «سنتخذ كافة التدابير اللازمة لمنع دخول الأسلحة للانقلابيين»، مشددًا على ضرورة توفير آلية تفتيش جديدة في الحديدة لمنع تهريب السلاح».

وأشار المعلمي إلى أن «التحالف لن يوقف المساعي لتوفير دخول المساعدات الإنسانية للشعب اليمني».

من ناحية أخرى قال سكان محليون ومصدر إن مقاتلات التحالف العربي شنت أمس الثلاثاء، غارات على مواقع عسكرية للحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح في صنعاء والحديدة.

وذكر سكان أن غارتين جويتين استهدفتا مواقع في مطار صنعاء الدولي شمال صنعاء، وفقًا لموقع المصدر اليمني.

وأشاروا إلى أن أعمدة الدخان تصاعدت من الموقعين المستهدفين.

كما شنت المقاتلات الحربية غارة جوية على موقع في مطار الحديدة، حسبما ذكر مصدر محلي نقلًا عن شهود عيان.

من جهة أخرى أفاد تقرير إخباري يمني بأن «تفجيرا انتحاريا استهدف، صباح أمس الثلاثاء، مقرا أمنيا في مديرية المنصورة بعدن جنوبي البلاد».

وذكر موقع «عدن الغد» الإخباري، أن «التفجير دمر المقر بشكل كامل وأسفر عن مقتل عدد من الجنود».

وشوهدت طواقم إسعاف وهي تهرع إلى المكان.

من جانب آخر اعترف قيادي حوثي، بأن الصواريخ المتوفرة لدى الجماعة، إيرانية الصنع وتطلق عليها أسماء مختلفة، على غرار «شهاب 1»، و«سكاد B»، و«توشكا» وغيرها.

وأكد القيادي الحوثي، لصحيفة «الوطن» السعودية، أن المتمردين الحوثيين أرسلوا وفودا إلى عناصر وخبراء ميليشيا حزب الله في لبنان، لتدريبهم على كيفية تصنيعها، وذلك لفترات تتراوح لـ6 أشهر، مشددا على أن خبراء الحرس الثوري الإيراني، وميليشيا حزب الله، يشرفون على إطلاق الصواريخ الباليستية في اتجاه السعودية.

وأضاف القيادي: «هناك من يدعي أن القوة الصاروخية لجماعة الحوثي هي للجيش اليمني الذي طور الصواريخ الباليستية الروسية، إلا أن الحقيقة والوقائع الميدانية تخالف ذلك، فتركيبة الصواريخ وأدواتها، وإطلاقها يحاكيان الصواريخ الإيرانية بنسبة 100%»، كاشفًا عن دخول دفعات صواريخ إيرانية إلى الأراضي اليمنية أخيرا، وأن أغلبها من نوع «شهاب»، وأن تهريبها يكون على شكل قطع صغيرة مفككة تعبر إحدى الدول المجاورة، قبل إعادة تركيبها وإطلاقها.

وأكد امتلاك الحوثيين لصاروخ جديد يعرف باسم «مذنب 1»، وهو صاروخ بحري تسعى الميليشيات إلى حماية مدينة الحديدة وميناءها من تقدم القوات الشرعية إليها، في تهديد جديد للملاحة الدولية.

مباحثات بين العبادي ومسؤول أممي حول أزمة أربيل

حكومة كردستان: نحترم قرار المحكمة العليا بحظر الانفصال

رئيس الوزراء العراقي العبادي ورئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق كوبيتش

بغداد - «وكالات»: تدارس رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس الثلاثاء مع رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق يان كوبيتش الإجراءات الأمنية لبسط السلطة الاتحادية في المناطق المتنازع عليها مع إقليم كردستان.

وذكر بيان للدائرة الإعلامية في الحكومة العراقية أن: «العبادي اجتمع مع رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق يان كوبيتش وجرى بحث الإجراءات الحكومية لبسط السلطة الاتحادية في المناطق المتنازع عليها، والمطارات والمنافذ الحدودية، وثوابت الحكومة الاتحادية في هذا المجال التي هي في صالح مواطنينا الكرد».

وقال البيان «تمت مناقشة عودة النازحين وما تقدمه الأمم المتحدة من مساعدة لإعادة الاستقرار للمناطق المحررة».

من ناحية أخرى قالت حكومة إقليم كردستان العراق أمس الثلاثاء، إنها تحترم قرار المحكمة الاتحادية العليا الذي يحظر انفصال الإقليم عن العراق.

وقالت رئاسة الحكومة في بيان إن «المحكمة الاتحادية العليا أصدرت بتاريخ 6 تشرين الثاني 2017 قرارها المرقم (122/ اتحادية 2017) حول تفسير المادة الأولى من الدستور العراقي التي تنص على أن جمهورية العراق دولة اتحادية واحدة مستقلة، ذات سيادة كاملة، نظام الحكم فيها جمهوري نيابي ديمقراطي، وهذا الدستور ضامن لوحدة العراق»، مبينة أن «إقليم كردستان يلتزم دوما بالبحث عن حل الخلافات مع السلطات الاتحادية بطرق دستورية وقانونية».

وأضافت الرئاسة «تحترم تفسير المحكمة الاتحادية العليا للمادة الأولى من الدستور» مؤكدة «إيماننا بأن يكون ذلك أساسا للبدء بحوار وطني شامل لحل الخلافات عن طريق تطبيق جميع المواد الدستورية بأكملها بما يضمن حماية الحقوق والسلطات والاختصاصات الواردة في الدستور باعتبارها السبيل الوحيد لضمان وحدة العراق المشار إليها في المادة الأولى من الدستور».

وكانت المحكمة الاتحادية أكدت، في 6 نوفمبر الجاري، أن الدستور العراقي لا يحتوي نصاً يُجيز انفصال أي من مكونات العراق، مشيرة إلى أن الدستور يشدد على وحدة البلاد.

من جهة أخرى أفاد مصدر عسكري بمحافظة الأنبار العراقية، أمس الثلاثاء، بأن «قطعات الفرقة السابعة والعشائر بدأت بالتقدم نحو مدينة راوة أقصى غربي البلاد لتحريرها من تنظيم داعش».

وقال المصدر، وفقاً لموقع «السومرية نيوز»، إن: «قطعات من الجيش بالفرقة السابعة » و «بمساندة العشائر بدأت بالتقدم نحو مدينة راوة، بإسناد من طيران الجيش المروحي والتحالف الدولي».

وكانت القوات بدأت عمليات عسكرية نهاية الشهر الماضي لتحرير مدينتي راوة والقائم، وتمكنت بالفعل من تحرير القائم وجميع النواحي التابعة لها.

وكان بعض أهالي راوة قد بدأوا بالنزوح منها.

وقالت مصادر إن تخوف العائلات في المدينة سببه المعلومات عن نية داعش خوض معركة كبيرة في القضاء الذي يعد آخر معاقله في العراق.

من جانب آخر كشف مدير صحة الأنبار عبد الستار لواص، أمس الثلاثاء، عن سرقة «تنظيم داعش الأجهزة الطبية من أبنية ومؤسسات الصحة في القائم».

وقال لواص في حديث صحافي، وفق موقع السومرية نيوز: «باشرت الفرق الصحية التابعة لقطاع الرعاية الصحية الأولية بالقائم، بتقييم الواقع الصحي، والكشف الموقعي على أبنية ومؤسسات الصحة ومراكزها في القضاء، وتبين فقدان وسرقة الأجهزة الطبية من قبل تنظيم داعش».

يُذكر أن داعش سيطر على مدينة القائم في 2014، قبل أن تحررها القوات الأمنية والعشائر وميليشيا الحشد الشعبي منذ أيام قليلة.